

والله لا يحب الفساد | لفضية الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به - [00:00:30](#)

والارحام واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله وها كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:59](#)

ثم اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاحباب الكرام كما ان الصلاح والاصلاح - [00:01:29](#)

منهج قائم ثابت كامل فان الفساد ايضا منهج كامل ومتكامل يتناول الافكار ويتناول الماديات ويتناول الجزئيات ويتناول الانظمة والكيلات. لقد ذكر ربنا سبحانه وتعالى في قصة في يوسف ان اخوته عندما جعل اخوهم يوسف صواع الملك في - [00:01:59](#)

في رحل احدهم ثم انطلق من ينادي على هذه العير انكم لسارقون قالوا تالله ما جننا لنفسد في الارض وما كنا سارقين. فسموا ما يحدث من تغيير او تبديل او اعتداء او ظلم ومنه السرقة سموا - [00:02:42](#)

ذلك فسادا. واذا تأملت معنى هذه الكلمة في اللغة. لن تجد لها معنا واحد اذا صحيحة. ككلمة تمرد. فكلمة تمرد كل اشتقاقاتها اللغوية فاسدة وكذلك فسد كل اشتقاقاتها اللغوية فاسدة. فاسد ومفسد وافسد - [00:03:12](#)

سد وفساد. كل هذه المعاني تدل على معان غير صحيحة وغير طيبة. من ذلك فسد اللحم او اللبن. ففسد اللحم اذا انتن. وفسد اللبن اذا تغير. فلا يمكن لاحد ان يصوغه او ان يشربه. وايضا - [00:03:42](#)

يقال فسد الامر اذا اضطرب وانفرط. فسد الامر اذا اضطرب وانفض ومنه فساد النظام. فالنظام لا يكون نظاما الا اذا كان متتاليا محكما فاذا فسد انفرط. وصار كل جزء غير متعلق بجزء الاخر - [00:04:12](#)

وايضا فسد بمعنى اهلك يقال افسد الحرف النسل اذا اهلك الحرث والنسل. ولذلك قال ربنا عز وجل والله لا يحب المفسدين وقال ربنا عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لو كان فيهما الهة الا - [00:04:42](#)

الله لفسدتا. فالكون لا يصلحه الا اله واحد. يكون امره واحد اذا ونهيه واحدة ويكون خلقه واحدة وشرعه واحدا. اما اذا تعددت الالهة فان الاوامر والنواهي تتعدد وتضطرب وتختلف وتتداخل - [00:05:18](#)

فما يأمر به هذا الهه ينهى عنه هذا الهه. وما يريد به هذا الهه يأباه هذا الهه فيكون في ذلك افساد للكون. افساد للكون. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض. ولو اتبع الحق اهواءهم. لو اتى الوحي من السماء - [00:05:48](#)

موافقا موافقا ارادة بعض البشر. لفسدت الارض والسماء. لاضطرب نظام الكون لاضطرب نظام الكون فما من جماعة من البشر الا لها ايرادات ولها تصورات ولها اهواء تريدها. فلو اتى الحق الذي انزله الله تعالى من السماء - [00:06:18](#)

وفق جماعة دون جماعة او لارادة قوم دون قوم ما الذي يحدث لفسدت السماوات والارض. وفسد ايضا من فيهن. وهذا كله اولي الدلالة على عظم الفساد. اضطرب النظام السماوي والارض. اضطرب نظام الملائكة - [00:06:48](#)

واضطرب نظام الخلق ومن فيهن قليل العقلاء وقليل من هنا للدلالة على العموم ليدخل فيها ايضا غير العقلاء. فكل شيء في الكون يتأثر

بمنهجه في الفساد كل شيء في الكون يتأثر بمنهج الفساد. ولذلك في قول الله عز وجل - [00:07:18](#) ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. يتكلم باحسن كلام. اذا تكلم تصورت انه صاحب منهج مستقر. وصاحب رؤية واسعة. وانه يريد الصلاح والاصلاح سبحانه الله! وهذا شبيهه بقول الله عز وجل وان يقولوا تسمع لقولهم يا الهي - [00:07:48](#) ما اكثر هؤلاء القوم الذين يصدقون في اذان الناس ويملؤون قلوبهم بالباطل المزخرف وبالفساد المزركش لدرجة ان الناس لا يميزون. لا يميزون بين الحق والباطل ولا بين الغث والسمين. ان الخطاب الدعوي الذي وجه للامة - [00:08:18](#) في السنوات الاخيرة لم يكن هو الخطاب الذي يرتقي بقلوب الامة وعقلها. هذب شيئا من طبائعها غير شيئا من ظواهرها. لكن لتبقى المكونات والاخلاق تصورات كما هي لم تتغير. فالكاذب ما زال على كذبه. والغاش ما زال على - [00:08:51](#) والمتلون ما زال على تلونه. والمتوجس لا زال على توجسه. كل انسان بجملته اخلاقه الخفية. لم يتغير بهذا الخطاب نعم لقد خلع الناس اثوابا ليلبسوا اثوابا اخرى. لكن الحقائق لم تتغير الحقائق - [00:09:21](#) ولهذا الخطاب الدعوي عبر الفضائيات لم يكن ذلك الخطاب الذي يغير في الامة لقد اثر في الامة نعم. لكن لم يغير في الامة. ولا تقل ان هذا سبب هذا الخطاب ربما ولكن السبب الاقوى ان هناك عوامل تاريخية وثقافية - [00:09:49](#) تراكمت على قلوب الامة ووجدانيها وعقلها شكلت في لا وعيها هذه التصرفات ذات المشينة التي ابرزت عدم تمييز بينما هو حق وبين ما هو باطل. بين حينما هو صواب وبين ما هو مذموم غير صواب. هذه التراكمات لا يمكن ابداء - [00:10:19](#) ان تزال بمجرد كلمة ولكنها تحتاج الى وقت طويل. وتحتاج الى كدح متواصل وعمل دؤوب واخلاص لا ينفك واجتهاد لا يضعف. فاذا فعلنا ذلك نكون قد ابصرنا الطريق. لكن يا ترى مجرد كلمة في الوعظ او كلمة - [00:10:49](#) نحدث بها الناس في معنا من المعاني البسيطة اليسيرة. ظنا اننا بذلك صرنا دعاة للشباب اوصلنا دعاة للامة ولم نلمس كبد الحقيقة ولم نعالج ادواء الامة فحالتنا كحال ذلك الرجل الخياط الذي يبصر مزقا يسيرا يعالجه. ويترك - [00:11:19](#) قل مزق الكبير الذي يهمله. هذا هو الحال. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا دنيا. سبحانه الله! هذا في احكام الدنيا. لكنه لا يمكن ابداء ان يكذب على الله عز وجل - [00:11:49](#) لا يمكن ولذلك يوم القيامة اثبت الله تعالى ذلك المعنى ويحلفون على الله اه الكذب وهم يعلمون. توعدهم الله تعالى بالعذاب. اما في احكام الدنيا فاننا نأخذ وبالظواهر يتكلم بالكلام ما شاء الله. وهذا الكلام نسمعه منذ ثلاثين سنة او اكثر - [00:12:09](#) ما من مسئول وما من اعلامي يتكلم الا وجدت هذه الاية تنطبق عليه سبحانه الملك! هذه الاية في بعض المنافقين في بعض المنافقين الذين سماهم ربنا عز وجل باوصافهم. وصفهم ربنا عز وجل باوصافهم. ولم يعين لنا اسماءهم - [00:12:39](#) وقل ان تجد في القرآن الكريم من عين الله تعالى اسمه ذما او مدحا. قل من عين الله تعالى اسمه ذما او مدحا. مدحا كالانبياء. وذما كابي لهب وهذا من الادب ان الانسان ليعين في خطابه اسماء وان الانسان لا يتكلم ويهول ولكن - [00:13:09](#) لكن اذا اراد ان يفعل فعل دون ان يتكلم. هذا هو عندما نقرأ في تاريخ الامراء ونقرأ في خطابات الامراء نجد ان خطابات الامراء كانت قصيرة جدا. وموجزة جدا تمثل - [00:13:41](#) نظاما كلياً. وكانوا يعملون اكثر مما يتكلمون. وهذا موجود في الاسلام. فحال المؤمن انه قليل الكلام عظيم الفعل. لان قوته في قلبه. اما المنافق فهو كثير الكلام قليل الفعل لان قوته في بدنه ولسانه. ففارق بين الاثنين. ومن الناس - [00:14:01](#) من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ويشهد الله على ما في قلبه. ما هنا بمعنى الذي يشهد الله ان يحلف بالله. انه صادق فيما يقول. يقول والله اني صادق والله يعلم ما في قلبي اني صادق. يا الهي اتبلغ الجرأة به الى هذا الحد - [00:14:31](#) يحلف على صدقه والله يعلم انه كاذب. وهذا شبيهه بقول الله عز وجل اذا فجاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. تأمل هذه المراوحة بين الشهادة والعلم. فانما - [00:15:01](#) شهدوا انهم يعلمون انهم يشهدون ان محمدا رسول الله رد الله عليهم والله يشهد انهم لكاذبون. هنا ايضا ويشهد الله على ما في قلبه. وهو الد الخصام جملة حالية وهو الد الخصام. والجملة الحالية فيها معنى الاستمرار - [00:15:31](#)

فليست حكاية للحال في الوقت. ولكن ايضا فيها معنى الاستمرار. لا سيما اذا حفت بالقرائن. فهذا الرجل الد الخصام شديد الخصومة.

لمن؟ للحق واهله اذا هو يتكلم بالكلام الحسن. ويصرخ باعلى صوته بانه يحب الصلاح والاصلاح - [00:16:01](#)

ويريد مصلحة البلاد والعباد. ويحلف على ذلك انه صادق. والله تعالى يعلم انه كاذب. بل انه من الذ الخصوم للحق واهله. يجيش

الناس على الحق للباطل ليحارب بهم الحق. هذا هو الحال. ولذلك قال الله عز وجل واذا - [00:16:31](#)

تولى. واذا تولى بعد سماعه الحق. سعى في الارض السعي في الارض دلالة على الدابة. دلالة على مواصلة الجهد. هذا الرجل الذي يسافر في الامصار ويجمع الاموال ويحشد الشباب. ويجعل منهم الاعوان ويوزعهم هنا وهناك. هذا السعي كله

- [00:17:01](#)

لماذا؟ ليفسد فيها. انظر ليفسد فيها هذا والمعنى ليفسد فيها اللام هنا للتعليل. يا الهي! هذا الجهد العظيم. الذي احسدهم علي. والذي

نفسى بيده لو ان الاخوة جهدهم كجهد المفسدين انصافا - [00:17:35](#)

او ارباعا او اعشارا لاقيم دين الله عز وجل. الاخوة لا تتحرك الا بالريموت الاخوة كأنها جثث لا تتحرك الا بالنفخ. تنتظر الامر في كل

شيء تنتظر من يحركها في كل شيء. واذا فعل فعلا توقف لا يفكر ما المطلوب ان افعله - [00:18:05](#)

ينتظر من يحدد له المطلوب. لكن هؤلاء المفسدون يتكثرون ويتحركون اجتهدون ويعملون عملا متواصلا. ان الذين كفروا ينفقون

اموالهم عن سبيل الله. يا الهي حدثني بالله عليك عن صراط المسلمين واغنيائهم - [00:18:35](#)

في اي مصاف ينفقون اموالهم. وتعالوا كي يحدثك عن صراط المجرمين. كيف ينفقون اموالهم في تجييش البلطجية وجمعهم

وتسليحهم والاعلام الفاسد الماجن الاجرامي وانفاق الاموال على نشر الفساد بين العباد وفي البلاد. اما سراة - [00:19:05](#)

المسلمين يجمعون الاموال ويعظمون الارصدة ويفرحون بعلو البنيان المشاريع التي لا يرتد منها على اهل الحق الا اليسير. سبحان

الملك ولكن الله عز وجل بشرنا. فقال فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة - [00:19:35](#)

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ولكن ما علاقة يفسد في الارض ثم بعد ذلك يهلك الحرث والنسل. ما العلاقة بين الاثنين؟

هل يمكن لاي مفسد ان يهلك الحرث والنزل. لا. لكن ما هي العلاقة؟ الله تعالى لا يحب الفساد - [00:20:05](#)

ولا يحب المفسدين. والمكان الذي كثر فساد. وعظم وقل خيره وفجر اهله هذا المكان يغضب الله تعالى عليه فاذا غضب الله تعالى

عليه منع عنه الخير. منع عنه الخير. ومن جملة الخير القطر - [00:20:35](#)

الذي ينزل من السماء فاذا قل الغيث تشققت الارض وقل خيرها وماتت الماشية وكانت المجاعة والكارثة. ولذلك عند نزول المصائب

لابد ان نعلم ان هذه المصائب سببها الذنوب كان العباس يقول اللهم - [00:21:05](#)

انه لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة. قال نوح لقومه فقلت استغفروا ربكم اسمع اسمع هذه الايات فقلت استغفروا ربكم انه كان

غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال - [00:21:35](#)

ال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اناة والتوبة والاروبة والرجوع الى الله عز وجل وتبتل الى الله ودعاء الله وتحسين

العلاقة بالله هي سبب معالجة هذه الشروخ. فيرضى الله عز وجل عن العباد. ويسقيه - [00:22:05](#)

في الخير فيكون الخير في البلاد لكن دائما ان نعالج مشاكلنا المادية بالاسباب المادية ايام غافلين الجانب الايماني غافلين العلاقة بيننا

وبين الله. هذه مسألة عسيرة جدا مسألة عسيرة جدا - [00:22:35](#)

ليهلك في الارض ويفسد فيها فيكون ذلك سببا في ضياع مصالح العباد ونفوق الماشية ونزول الخراب وذيوع الفساد. والله تعالى لا

يحب الفساد واذا قيل له اتق الله. اتق الله. سبحان الله! اخذته العزة بالاثم - [00:23:02](#)

فحسبه جهنم ولبئس المهاد. يا الهي! لماذا لا يتواصى الناس بالحق؟ لماذا لا ينزل في الشوارع ويكلمون الناس عن دين الله عز وجل.

الان هناك احتقان ولكن تربص بالفرص المناسبة. تربص بالفرص المناسبة. انظر الى ذلك الصحابي الجليل - [00:23:33](#)

وكان المسلمون في زمن الاستضعاف عندما صعد على اعلى الجبل فقرأ عليهم القرآن فصعدوا اليه يضربونه. وهو لا يزال يقرأ القرآن.

يريد ان يسمع الناس فكلام الله وهذا في مكة. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - [00:24:03](#)

ما المانع ان نسمع الامة دين الله عز وجل وان نقرع اسماعهم بكلمات الله عز وجل الامر يحتاج الى وقت طويل. ويحتاج الى انتهاز الاوقات والمناسبات. لاقول اذهبوا الى اماكن الفجار الشرار وافعلوا ذلك. ولكن لابد ان توجد ترتيبات اخرى مختلفة تماما. ولكن -

[00:24:33](#)

هذا حال من ذكر الله تعالى صفاتهم انك اذا قلت له اتق الله لم يقل لك جزاك الله خيرا لم يرعوي لم يرجع لم ينكف ولكن اخذته العزة بالاثم ازداد اثما. وازداد بغيا. توعده الله عز وجل بان له عذاب شديد - [00:25:03](#)

يصله في نار جهنم والعياذ بالله. من اعظم الفساد تضييع الشريعة. هؤلاء قوم الذين جمعوا ملايين الاصوات تحت راية تطبيق الشريعة قلت عندئذ لا يمكن ابدأ ان يسمح لهم بتطبيق الشريعة في مصر. لن - [00:25:33](#)

اسمح لهم بذلك وكنت اعي ما اقول لان هناك قوة اجرامية في داخل مصر فيه القوة الاجرامية تأخذ اوامرها من خارج مصر. وهذه الدولة التي تؤثر على مصر هي اسرائيل. اسرائيل تحرك امريكا وامريكا تحرك مصر - [00:26:03](#)

لا يمكن ابدأ ان تقام الشريعة المحمدية التي يحبها الله تعالى ويرضاها في مصر على اسنة الديمقراطية لا يمكن ولن يسمح لهم بذلك. ستكون شريعة ممسوخة شبيهة بشريع جنجيز خام. شوية من الاسلام على شوية من البوذية على شوية من الهندوسية. على شوية - [00:26:33](#)

من النصرانية على شوية من اليهودية عشان تكون شريعة توافقية لابد من الشريعة التوافقية. نرضي الناس كلها. لكن هل نرضى نحن عن شريعة جنجي سخان؟ لا يمكن ابدأ ثم يأتي بعض هؤلاء القوم بعد ان داخلوا في غمار الديمقراطية وابقنوا - [00:27:03](#)

انهم لا يمكن ان يطبقوا الشريعة تركوا الشريعة وتمسكوا بالشرعية. وقالوا لابد ان ايها الشعب اولاً والامر قد يحتاج الى عشرين سنة. يا سبحان الله! يحتاج الى عشرين سنة اتضمنون ان تكونوا على كراسيكم عشرين سنة. تهينون الشعب للشريعة - [00:27:32](#)

هذا لا يمكن هذا لا يمكن ولذلك لأول مرة في التاريخ يتهم اذ بانه فاشل. لا يمكن. في امريكا في اسرائيل في كل دول العالم. اليونان التي فيها ازمات اقتصادية طاحنة. والحكومات تسقط. لم تتهم حكومة بانها فاشلة - [00:28:02](#)

ولكن هنا ارحل يا فاشل. صفاقة ومجاورة للحد. واعتداء وعدوان. وليس مع ان ذلك ان الانسان يدافع عن شخص ولكن ادافع عن الاخلاق. ادافع عن الاخلاق للانسان ان يعترض ولكن لابد ان يتحلى بالاخلاق الفاضلة. لو قرأت القرآن لتعلمت - [00:28:32](#)

الاخلاق. ولو قرأت السنة لتعلمت الاخلاق. ما يحدث الان فوضى عارمة اخلاقية ونحن متسببون فيها. لو تركنا الدنيا لاهلها ولم ننازع الدنيا اهلها لتغيروا جرت امور كثيرة ولكن هذا قدر الله. لا يمكن ابدأ ان يسمح لهم بتطبيق الشريعة في مصر - [00:29:02](#)

عندما يتغلغل الاسلام في قلب الامة وتستشعر الامة ان الاسلام رسالة ينبغي ان تقوم عندئذ تقام الشريعة في مصر. وستقام الشريعة في مصر وسينتصر الاسلام في مصر. وستكون مصر دولة اسلامية رائدة. تقود - [00:29:32](#)

عالمية تقود العالم في اخر الزمان لتكون الملاحم بيننا وبين اليهود وبيننا وبين بني الاصفى هذا وعد ربنا. وكلام نبينا ونحن واثقون في تحقيقهم ان شاء الله ولكن متى ذلك؟ لابد ان نسير بطريقة صحيحة من اعظم الفساد - [00:30:04](#)

تضييع الشريعة. انظر الى قصة موسى عندما ذهب الى ملاقة ربه قال لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين تأمل هذه الاية اخلفني في قومي واصلح هذه الاية - [00:30:34](#)

عظيمة المعنى وفيها جملتان متقابلتان في الدلالة اصلح ولدك تتابع سبيل المفسدين. لا يكون الصلاح الا بمنهج الانبياء. اذا الصلاح ليس بديمقراطية من اعجب ما سمعت بالامس لقاء مع احد المرشحين للرئاسة السابقين. سامحه الله. وهو - [00:31:04](#)

يتكلم بملاء فيه هذا الرجل تكلم بكلام عظيم جدا تستشعر فيه كرها للشريعة. ثم بعد ذلك ياتي لقاء لرجل كان يعمل سكرتير وخصوصا لاحد رؤساء الجمهورية الان نيافة على تسعين هذا الرجل قال لا يمكن التحاكم الى - [00:31:40](#)

صناديق في مصر المذبة تعجبت قالت له اليس هذه ديمقراطية؟ قال اه ان الديمقراطية تحققت في اوربا وتحاكموا الى الصناديق في اوربا عندما تم فصل الدين عن الدولة فلا بد ان نفصل الدين في مصر عن الدولة. يبقى الدين في المسجد لا علاقة له

بالحياة - [00:32:11](#)

عندئذ تتحقق الديمقراطية ويكون التحاكم الى الصناديق صحيحا. لكن الناس يتاجرون بالدين ويجمعون الاصوات باسم الدين. فلا بد ان نقضي على ذلك الدين. هم الان ينفذون هذه الخطة صعقت من هذا التفكير وقلت انهم ماضون في خطتهم جادون في -

00:32:41

بالفعل انهم يسيرون في هذا الاتجاه. ان امريكا كانت تخطط لذلك. وامريكا كانت تريد استئناس الحركات الاسلامية. تم تأنيس الاخوان. وهم الان يؤنسون سلفيين ولكن باذن الملك نحن نؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي - 00:33:11 ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة قم على ذلك سنفسد المخططات الامريكية وسنكون سببا في استقرار البلاد باعتصام امانة بالله عز وجل. وان جازنا في الواقع لابد ان ننجز في الواقع دعوة صالحة. وعمل - 00:33:41 صالحا واخلاقا صالحة. والا ننشغل بدنيا الناس. لابد ان نجر الناس الى الله دون مقابل او عوض. هذه مسألة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي عندما خلفه في غزوة تبوك فقال بعض المنافقين في المدينة ما خلف - 00:34:11 ابن عمه الا لانه قناة. تقيل على قلبه. النبي عليه الصلاة والسلام مش مستحمل علي تركاه في المدينة فركب علي ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فسأله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:34:41

سلام عن سبب خروجه وعدم وجوده في المدينة. قال يا رسول الله طردتني مع الشيوخ والنساء والغلمان وقال الناس كذا وكذا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما ترضى يا علي ان - 00:35:01

كون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. موسى خرج لمناجاة الله وجعل اخاه هارون خليفة بعده على قومه. ولكنه امر بماذا؟ اصلح بمنهج الانبياء. ليس بديمقراطية. ليس بسقراطية - 00:35:21

ليس باي منهج ارضي فاسد. ولكن بمنهج الانبياء اللي بيقوم على كلمتين الاصلاح والنصح. ولا تلتفت لا تلتفت بعد ذلك. ثم قال ولا تتبع انظر سبيل المفسدين. المفسدون لهم سبيل؟ نعم. ولهم نظام؟ نعم - 00:35:51

الذين يشربون المخدرات لهم نظام. والذين يأتون النساء من الفاجرات لهم نظام واهل الرشوة لهم نظام. فكل فساد له نظام. فاياك ان تتبع سبيل المفسدين ظالمين العصاة المنحرفين عن شريعة الانبياء. ولذلك عندما رجع موسى من ملاقاته الله - 00:36:21

عز وجل ووجد السامري قد جعل لهم عجلا له خوار القى اللواح واخذ برأس اخيه يجور الي قال يا ابن امي لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. الايات الى نهايتي. غضب. وظن انه قصر في - 00:36:51

في اقامة منهج الانبياء. فالانسان يغضب عندما يجد ان منهج الانبياء ينال منه. وان الناس لا تنصرف ترى الحق بازغا فتركه لتذهب الى منهج العصاة المفسدين. لا تحزن. اذا اكنت قليلا ومن معك قليل فان نبي الله هارون. لم يتبعه في الحق الا القليل - 00:37:14

مع انهم يعلمون انه نبي. وهو اخو موسى وهم مؤيدون بي بالمشاهد التي رأوها والمعجزات التي تلمسوها فوجدوها. ومع ذلك اتبعوا سبيل السامري والعياذ بالله كم من اناس في هذه الازمان يتركون سبيل هارون ويتبعون سبيل السامري. كم - 00:37:44

كثير كثير وللعجب انهم يظنون انهم يحسنون صنعا. قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا. من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون هم يحسنون صنعا. نسوا الله تعالى العافية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:38:14

الحمد لله وحده والصلاة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال الله عز وجل والذين كفروا بعضهم اولياء بعض - 00:38:44

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. الذين يخالفون الحق. ويشاققون ويحاربونه يوالي بعضهم بعضا. وان كانوا في الظاهر وان كانوا في الباطن كانوا - 00:39:18

كاليهود والنصارى. قال الله عز وجل في اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى الهندوس وعبدة الصليب واليهود والملاحدة والعلمانيون والرافضة هؤلاء متباغضون يكره بعضهم بعضا لا يمكن لليهودي ان يحب نصراني. ولا يمكن نصراني يحب يهودي. ولا

يمكن لملاحد انه يحب - 00:39:45

هودي او نصراني. ولا يمكن لسيخي ان هو يحب بوذي. والعكس. ولكن عند محاربة الاسلام جميعا يد واحدة. يا سبحان الله ولذلك

تجد في الامم المتحدة المجرمة اي قرار يتخذ ضد دولة اسلامية بالاجماع - 00:40:25

بالاجماع لم تقتنع لم تستطع الامم المتحدة ان تستصدر قرارات ضد كوبا او ضد كوريا لم تستطع. هناك قرارات امريكية ولكن ليست قرارات دولية لكن هالقرارات ضد افغانستان دولية. السودان دولية. العراق دولية. الى الان - 00:40:50

المجتمع الدولي لا يستطيع ان يصدر قرارا ضد بشار. لا يستطيع. لان الرفض من عصابة المجرمين الاشرار فبينهم وبين اخوانهم الكفار حلف وعون هذا هو والذين كفروا. بعضهم اولياء بعض. ينصروا بعض. ويحبوا بعض. الا تفعلوا - 00:41:25

قال الائمة الا تفعلون اذا لم تتركوا موالاة الكفار وتجعلوا مودتكم للمسلمين ان فعلتم ذلك ولم تلتزموا بذلك وقاتم في الفتنة. والفساد الكبير. قيل الفتنة الشرك. وقيل الحروب التي يظهر فيها الكفار على المسلمين. يا الهي! يعني لو ان المسلمين تركوا - 00:41:55

وموالاة المسلمين. ووالى المسلمون المجرمين والبقاة والعصاة والكفار. عندئذ يرتفع الشرك ويظهر الاسلام ويضعف الدين هذه فتنة وهذا الامر قد شاهدناه. لم نرى في تاريخ الاسلام ان مسجدا حوصر الا من قبل الكفار - 00:42:35

اول مرة مسجد يحاصر فيه في مصر كان المسجد الازهر في الكرة الفرنسية الكبرى في ثورة المصرية الكبرى عندما ثار الازهر على الحملة الفرنسية بقيادة نبيلون بونابرت سنة الف سبعة مائة وتسعين عندما ثار الازهر على الفرنسيين وهذا لفظ الجبرت -

00:43:09

ما الذي حدث؟ دك الفرنسيون الازهر بالمدافع. وحاصروا الازهر وداخل الازهر وهم يشربون الخمر ما الذي حدث؟ هذه الحادثة تسببت الى انتفاضة عظيمة في مصر ضد الفرنسيين وتحالف المصريون مع الاتراك ونزل الجيش التركي - 00:43:39

عند الثغور في دمياط والاسكندرية. وكانت حربا ضروسا. انتهت برحيل الحملة الفرنسية. بعد ثلاث سنين فقط. بعد ثلاث سنين فقط قلنا هؤلاء كفار. يحملون الصليب ويحاربون الاسلام. اول مرة يحاصر المسلمون فيها مسجدا كان في الاسكندرية منذ سنة. مسجد القائد ابراهيم. زعموا - 00:44:12

ان بعض الفلول في هذا المسجد. فحاصروا المسجد. من الذي حاصر المسجد مسجد البلطجي سبحان الملك! من هم؟ شباب في الضياع شباب في الضياع. لم نوجه لهم خطابا دعويا. يعيشون لمذااتهم وشهواتهم - 00:44:48

يتحركون بالمال. سبحان الله! لا يحركهم هدف. ليست لديهم رؤية ولا رسالة لا يعظمون ديننا ولا شرعا. سبحان الله! انت ممكن تجد الواحد اخرى في الجرنال شكله في المكان الفلاني قتل فيها ثلاثة. الثلاثة دول وصفهم الامني انهم من الاشقياء - 00:45:17

طب الشكل دي لقوتل فيها الناس دي بسبب ماذا؟ بسبب سيجارة. سيجارة؟ نعم. واحد بيشررب السيجارة تاني شدة من بقة بتعمل كده ليه؟ ما تعرفش يعني مين؟ انت مين يعني؟ شدوا مع بعض قتلوا. فاتقتل اللي ات وهكذا - 00:45:50

الهي هذه العقلية المسطحة مش السطحية المسطحة تذكرنا بعقلية ايلين قبل الاسلام لكن اهل الجاهلية كان يقتل منهم من يقتل ليس بسبب سيجارة. ولا بسبب التناوب على انتهاك عرض امرأة. لانهم كانوا اعظم خلقا من هؤلاء. كان عندهم اخلاق - 00:46:10

قبيلة الجاهلية قبل الاسلام كانت عندهم اخلاق انبل من بعض المسلمين هذه الايام الجاهلي لا يمكن ان يقتل اعزلا ابدًا. الناس المشركين ببارز واحد بالسيف لو سقط السيف لا يقتله. يقوم نازل سيفه كده يقول له امسك سيفك. عار ان يقتل واحد - 00:46:43

اتأزل وهؤلاء كانوا يعبدون الاصنام من دون الله. عار يقتل انسان اعزل. لو راكب على فرح وعدو على فرس. يتبارزان واقع الآخر من على فرسه. لا يطعنه ثم يقول له انهض فاركب فرسك نبل ومروءة. نبل ومروءة. وكان اذا بارزه من ليس بكفر - 00:47:13

اف لا يبارزه. ده راجل كبير وعيل صغير لا يقتله. عيب ان يكون راجل كبير يضرب طبعًا صغير اخلاق كانت موجودة في الجاهلية. لا يمكن ان يقتل امرأة ولا صبيا ولا - 00:47:43

شيخا ولا عزل وكان اذا كشفت سوء الرجل لا يقترب اليه بل يشيح عنه افترضنا واحد معه سيفه ويكاد ان يقتل لو شمر عن ملابسه واظهر فخذه وعورته خلاص يتركه اخلاقيات موجودة عندهم. لو قال له الآخر ناشدتك الرحم يتركك - 00:48:03

فورا فورا يا الهي اخلاقيات موجودة. اما الان فهناك طائفة من الناس تقدر بمئات الالف. هم حصيلة الضياع الديني وثقافي والاقتصادي. هؤلاء الناس صاروا الان اداة في يد من يوجههم؟ حاصروا مسجد القائد ابراهيم منذ سنة. تعجبت - 00:48:33

يمكن الانسان ان يتصور هذا من كفره. لكن حتى بلطجي بيشهد ان لا اله الا الله يحاصر المسجد بتاع دينه ما رأينا ابدأ النصرى يحاصرون كنيسة. وما رأينا النصرى يقتلون نصرنا - [00:49:06](#)

لا يبكي حتى لو كانوا بلطجية لا يمكن ما الذي دعا المسلمين هذه الاعصار ما الذي ذهب؟ هل يظنون ان الله تعالى ليس بقاصمهم سبحان الملك سبحان الملك! من ادراهم! رب انسان في جوف الليل يدعو الله تعالى ان يهديهم - [00:49:26](#)
واذا لم يهتدوا فليخصمهم الله عز وجل ويستجيب الله تعالى دعاءه. من ادراك من ادراك بذلك الامر؟ في ذلك الوقت تداعى بعض الاخوة منذ سنة. وارادوا ان يذهبوا بالسلاح لتحرير المسجد من المسلمين. عجيب! انا بتكلم عن مسجد القائد ابراهيم منذ سنة - [00:49:56](#)

الناس في الصعيد وفي مرسى مطروح هنا وهناك. كانوا عاوزين يبجوا بالالاف بالسلاح. وعندئذ ستكون فتنة سيقتل متين تلتصبت بلطجي. اهاليهم وعيلتهم وما الى ذلك. هتبدأ حرب بين السنين وبين البلطجية - [00:50:27](#)
خلاص نصبر ونحتسب الى ان اتى الفرج. ظننا ان هذه المسألة ستكون نهاية المطاف الى ان وجدنا الحادثة بنفسها في المنصورة. اريد ان اقول معلومة تاريخية البلد الوحيدة في مصر اسمها المنصورة هذه البلد. وعز ان تجد اسما افضل من هذا اللقاء - [00:50:47](#)
اسم المنصورة هذه البلد التي كسرت الصليبيين. وهزمتهم واسرت ملكهم هذه البلد الابية العزيزة. يحاصر فيها بيت الله قالوا ان فيها اخوان ولا بد من تسليمهم. ما هذا الهراء؟ الاخوان هؤلاء كفره هل نسلهم حتى لو - [00:51:17](#)
معهم في في القضية. نحن لا نوافق الاخوان ولا نوافق السلفيين الديمقراطيين. نحن لسنا في احزاب ولا ننادي بها ولا ننادي بانتخابات ولا اي شيء من ذلك. نحن نكفر بغير منهج النبي محمد - [00:51:44](#)

لا ننشغل الا بالامة. احنا دماغنا في الامة مش دماغنا في الحكم. قلت كثيرا لو ان الحكم لعبة بعجل دفعت الينا لرفضناه. اول من سمي رئيسا في مصر سبحان الملك! سبحان الملك! نحن لا نرضى بهذه الامور. نحن نريد حكم الشريعة حقا - [00:52:04](#)
والشريعة لن تحكم الا عن طريق ماذا؟ الامة. الامة فلا بد من اصلاح الامة. امة تكون امة في عقيدتها في اخلاقها. امة منتجة. امة متحضرة. امة ذات رسالة. امة تصور ليست امة همجية. اخلاقها فاسدة. الرعا يحكمونها. والبلطجية يسوسون - [00:52:34](#)
هذه الامة لا يمكن ان تصلح ابدا لابد ان نفهم الحقائق. نحن نريد ان ترتبط الامة بالله عز وجل وان يمتلى القلب نورا بالله عز وجل. وان نصلح المسير الى الله عز وجل. والا ننشغل الا - [00:53:04](#)
بما ينفعنا والله تعالى اسأل ان يوفقنا الى كل خير وان يعيننا على كل خير وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين - [00:53:31](#)